

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[353] "سورة الأنفال" نظرة خاطفة إلى محتويات هذه السورة في الآيات الخمس والسبعين التي تتكون منها سورة الأنفال أثّرت مباحث مهمّة جدّاً. ففي مستهلّها إشارة إلى قسم مهم من المسائل المالية من جملتها الأنفال والغنائم التي يُعدّ كلٌّ منهما دعامة لبيت المال. كما تضمّنت هذه السورة مباحث أُخرى منها: صفات المؤمنين الصادقين وما يمتازون به، قصّة معركة بدر، وهي أوّل مواجهة مسلحة بين المسلمين وأعدائهم، وما تضمّنت من أحداث عجيبة تلهم العبر. بعض أحكام الجهاد ووظائف المسلمين إزاء هجوم العدو المتواصل. ماجرى للنّبى (صلى الله عليه وآله وسلم) في ليلته التاريخية "ليلة المبيت". حال المشركين قبل الإسلام وخرافاتهم. ضعف المسلمين وعجزهم بادية الأمر ثمّ تقويتهم ببركة الإسلام. حكم الخمس وكيفية تقسيمه. وجوب الإستعداد "العسكري والسياسي والإجتماعي" للجهاد في كل زمان ومكان. رجحان قوى المسلمين المعنوية على عدوهم بالرغم من قلّة عددهم